

وثيقة أراتيجية العمل الاجتماعي 2016-2025

جاءت "استراتيجية العمل الاجتماعي 2016-2025" والتي أعدتها الوزارة تحقيقاً لرؤية **صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد - حفظه الله ورعاه** - بأهمية صياغة رؤية تنموية جديدة لمستقبل العمل الاجتماعي في البلاد، وقد انطلقت هذه الاستراتيجية من مبادئ الشريعة الإسلامية السمحة، والنظام الأساسي للدولة، والتوجيهات السامية لجلالته، وثقافة وتقاليد وقيم المجتمع، والمعاهدات والاتفاقيات الدولية والتشريعات الوطنية وأستقراءً لواقع المجتمع، وتضع وثيقة الاستراتيجية إطاراً متكاملاً لبرامج العمل الاجتماعي، وتنسجم مع الإطار العام المقترح للسياسات الاجتماعية الذي أعده المجلس الأعلى للتخطيط في إطار الانطلاق الاقتصادي للسلطنة.

وكما تعلمون فقد تم إعداد هذه الاستراتيجية اعتماداً على جهودكم وخبراتكم وعلى العديد من الخبرات الوطنية والدولية بما يتناسب والمرحلة المقبلة، حيث تم إجراء دراسة تشخيصية ميدانية شاملة بهدف بيان أثر الخدمات القائمة على الفئات المستهدفة، فضلاً عن التعرف على آراء المستفيدين حول جودة هذه الخدمات وجوانب القصور في تقديمها. كما تم تحليل البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، وكذلك تم الاستفادة من نتائج مؤتمر استراتيجية العمل الاجتماعي الذي عقد في شهر أكتوبر 2014، وكذلك ورش العمل المتتالية في مرحلة إعداد الأستراتيجية.

الجدير بالذكر تمثل هذه الاستراتيجية تحول في دور وزارة التنمية الاجتماعية خلال المرحلة القادمة بشكل محوري؛ فهناك مثلاً حاجة لأن تتجاوز الوزارة دورها في التركيز على برامج الحماية الاجتماعية المتمثلة في برامج المساعدات النقدية إلى لعب دور أكبر في التمكين، وفي عملية النمو الاقتصادي وبالتنسيق مع القطاعات الاجتماعية الأخرى ذات الصلة. وقد تم تحديد ستة توجهات استراتيجية حاسمة تمكن الوزارة من تحقيق التوازن بين دورها في الحماية إلى جانب دورها في التعزيز وتحقيق التحول الاجتماعي حيثما كان ذلك ممكناً وهي :

- المساهمة في تحقيق نمو اقتصادي مستدام وشامل

- الأسرة في قلب السياسات الاجتماعية

- تعزيز الحصانة الاجتماعية

- النهج المبني على الأنظمة

- نهج مسار الحياة في السياسات الاجتماعية

- النهج القائم على حقوق الإنسان.

لذلك نضع بين أيديكم (نسخة إلكترونية من هذه الاستراتيجية وعلى الموقع الداخلي للوزارة) على أمل الاطلاع عليها وإدراك المعاني والمفاهيم الواردة بها وذلك للاستفادة منها في عملية إعداد الأنشطة والبرامج التي يتطلبها سير العمل في مديرياتكم ودوائركم.

وقد يستوجب علينا جميعاً بذل الجهود الممكنة في ترجمة موجهات ومتطلبات وثيقة الاستراتيجية من خلال التعاون والتكامل بين الوزارة ومختلف الشركاء في القطاع الحكومي والأهلي والخاص.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير،،،،،

محمد بن سعيد الكلباني

وزير التنمية الاجتماعية